

الاستهلال

قال الله تعالى

(إِنَّ الدِّينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ)

صدق الله العظيم

سورة فاطر ، الآية رقم "29"

"الجزء الثاني والعشرون "

الإهداء

إلى كل من سار في دروب العلم معلماً ومتعلماً

والى روح والدي

عليه رحمة الله

ووالدتي العزيزة

وزوجتي وابنتي

وإخواني وأخواتي وأصدقائي،

وأساتذتي الكرام

إليهم جميعاً اهدي هذا البحث

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله القائل في محكم تنزيله (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم).

حتى يخرج البحث بصورته الحالية كان لابد من وقفة إجلال وتقدير واحترام لكل من ساهم بإخراجه بصورته النهائية وأول الشكر إلى أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية و جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، و اخص بالشكر الكبير والاحترام والتقدير الخاص للأستاذ الجليل الدكتور / أحمد هاشم أحمد يوسف الذي كان لتوجيهاته وملاحظاته ومتابعته الأثر الكبير في إخراج هذا البحث، ثم الشكر للأخوة ببنك النيل الأزرق المشرق وبنك السودان ونزجي الشكر أيضاً لأسرة العاملين بمكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية وجامعة السودان والذين كانوا خير زاد لكثير من المعلومات والبيانات الواردة في هذا البحث والشكر من قبل ومن بعد لله عز وجل

الباحث

مستخلص البحث

تناولت الدراسة الدمج المصرفي في السودان بالتركيز على المشاكل المحاسبية للدمج المصرفي واستعرضت الدراسة تجربة بنك النيل الأزرق المشرق للفترة من 2002 – 2003م كدراسة حالة لعمليات الدمج المصرفي في السودان.

وهدفت الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على سلبيات وإيجابيات عمليات الاندماج المصرفي والكيفية التي تتم بها، كما حاولت تقييم تجربة الدمج المصرفي في السودان وهل حققت أهدافها أم لا؟.

وقد تم تناول مشكلة الدراسة والمتمثلة في المشاكل المحاسبية للدمج المصرفي، خاصة أن عملية الاندماج في حد ذاتها تمثل مثار جدل بين القائمين على أمر الجهاز المصرفي، في حين يري أنصار الاندماج إنها تقود إلى تقوية المركز المالي للكيان المصرفي الجديد، إلا أن معارضوا الاندماج يرون له عديد من السلبيات لذلك تبحث الدراسة عن الآثار المترتبة على عمليات الاندماج المصرفي ومدى انعكاساتها على الأداء المالي والمحاسبي للكيان المصرفي الجديد من خلال أربعة فصول، استعرض الفصل الأول منها الإطار النظري للدراسة، وركز الفصل الثاني على المشاكل المالية والتمويلية وإجراءات الإصلاح الهيكلي والمالي وتناول الفصل الثالث إستراتيجية الاندماج المصرفي ، والفصل الرابع تناول دراسة الحالة (بنك النيل الأزرق المشرق) من خلال اختبار الفرضيات وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي القائم على منهجية ما قبل وما بعد الاندماج، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاندماج المصرفي يؤدي إلى تقوية المركز المالي وتطوير كفاءة العمل وتحسين بنيته ولكن بالمقابل تواجهه مشاكل محاسبية متعلقة عن الاندماج المصرفي، هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات في مقدمتها أن يقوم البنك المركزي بدور اكبر في عمليات الاندماج وضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

كما أن خيار الاندماج هو الخيار الاستراتيجي لمواجهة تحديات عصر العولمة ويساعد على تقوية المركز المالي للمصرف الجديد بعد الاندماج، وقد بنت الدراسة على توصيات عديدة أهمها توحيد الجانب القانوني والمحاسبي والإداري لعمليات الاندماج المصرفي.

ABSTRACT

The study deals with the merging banks in the Sudan by focusing on the accounting problem and it reviews the experiment of the (Blue Nile Mashreg Bank) the period from 2002 – 2003 as a case study for the epistemological integration processes in the Sudan.

The study aims at recognizing the positives and negative of the epistemological, integration processes and the way they are accomplished, as well as it attempts to evaluate the experiment of the epistemological integration in the Sudan and whether it has achieved its, objective or not .

The problem of the study which is represented in the accounting problems of the epistemological integration, has been dealt with, particularly that the integration, process itself represent a controversial issue among the leaders of the epistemological body, for at the time the followers of the epistemological integration see that it leads to strengthening the financial centers, the opposition of the integration see that it has many negatives. Therefore, the study looks for the resulted effect on the epistemological integration process and the range of their reflections on the financial and accounting performance of the new epistemological entity through four chapters, the first chapter reviews the theoretical framework of the study the second and the third chapters review the strategies of the epistemological integration and the fourth chapter deals with the case study (The blue Nile mashreg Bank).

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
1	المقدمة : الإطار المنهجي والدراسات السابقة
ص	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة (مفهوم الاندماج في المصارف وأساليبه)،
6	المبحث الأول: مفهوم الاندماج في المصارف
17	المبحث الثاني: أنواع الاندماج والطرق المحاسبية له
ص	الفصل الثاني: قدرة المصارف السودانية في توفير التمويل وتعبئة الموارد المالية
30	المبحث الأول: المشاكل المالية والتمويلية التي تواجه البنوك السودانية
35	المبحث الثاني: إجراءات الإصلاح الهيكلي والمالي للنظام المصرفي
ص	الفصل الثالث: استراتيجيات الاندماج للقطاع المصرفي السوداني
44	المبحث الأول: شروط وضوابط ومحددات الاندماج المصرفي
51	المبحث الثاني: مراحل وتجارب الاندماج المصرفي
ص	الفصل الرابع: دراسة الحالة (بنك النيل الأزرق المشرق) و تحليل البيانات (المشاكل المحاسبية للدمج المصرفي)
62	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن بنك النيل الأزرق المشرق
70	المبحث الثاني: تحليل البيانات (المشاكل المحاسبية للدمج المصرفي)
91	الخاتمة والنتائج والتوصيات
95	المراجع ومصادر البيانات
97	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	الاختلافات الأساسية بين طريقة توحيد المصالح وطريقة الشراء	(1 / 2 / 1)
25	الصفات الرئيسية لطريقة الشراء وتوحيد المصالح	(2 / 2 / 1)
28	المؤشرات المالية للجهاز المصرفي السوداني (1999 – 2002م)	(3 / 2 / 1)
63	القوي العاملة لبنك النيل الأزرق المشرق حتى 31 / 12 / 2003م	(4 / 1 / 4)
67	إجمالي رأس المال والودائع وحجم الديون المتعثرة	(5 / 1 / 4)
67	إجمالي المصروفات والإيرادات ونسبة كفاية رأس المال	(6 / 1 / 4)
69	مؤشرات أداء بنك المشرق والنيل الأزرق قبل وبعد الاندماج	(7 / 1 / 4)
73	قياس سلامة المركز المالي (مصرف النيل الأزرق المشرق)	(8 / 2 / 4)
74	قائمة المركز المالي لمصرف (مصرف النيل الأزرق المشرق) 2002- 2003م	(9 / 2 / 4)
75	احتساب مكونات ومؤشرات المالية (مصرف النيل الأزرق المشرق)	(10 / 2 / 4)
75	استخراج قيم المؤشرات المالية (مصرف النيل الأزرق المشرق)	(11 / 2 / 4)
76	قياس اثر التغير في رأس المال والودائع في القابلية الايرادية لمصرف (النيل الأزرق المشرق)	(12 / 2 / 4)
78	مجموع الودائع والحصة من السوق المصرفية	(13 / 2 / 4)
82	السعر السوقي والأرباح للسهم الواحد في عملية الاندماج	(14 / 2 / 4)
84	استنزاف حقوق الملكية (الأرباح)	(15 / 2 / 4)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1 / 1 / 4)	الهيكل التنظيمي لبنك النيل الأزرق المشرق	63